

بشارة المصطفى

[413] أبي طالب (عليه السلام) إذ قال: من قال لا إله إلا الله دخل الجنة، فقال رجلان من أصحابه: فنحن نقول: ان لا إله إلا الله، فقال رسول الله: إنما تقبل شهادة ان لا إله إلا الله من هذا ومن شيعته الذين أخذ ربنا ميثاقهم، فقال الرجال: فنحن نقول ان لا إله إلا الله، فوضع رسول الله (صلى الله عليه وآله) يده على رأس علي بن أبي طالب (عليه السلام)، ثم قال: علامة ذلك الا تحلا عقدة ولا تجلسا مجلسه ولا تكذبان حديثه ". 12 - عن إسحاق بن راهويه قال: لما وافى أبو الحسن الرضا (عليه السلام) بنيسابور وأراد أن يرحل منها إلى المأمون اجتمع إليه أصحاب الحديث فقالوا له: يا بن رسول الله ترحل عنا ولا تحدثنا بحديث فنستفيده منك، وكان قد قعد في العمارية فاطلع رأسه وقال: سمعت أبي موسى بن جعفر يقول: سمعت أبي جعفر بن محمد يقول: سمعت أبي محمد بن علي يقول: سمعت أبي علي بن الحسين يقول: سمعت أبي الحسين بن علي يقول: سمعت أبي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) يقول: سمعت رسول الله يقول: سمعت جبرئيل يقول: سمعت الله عز وجل يقول: " لا إله إلا الله حصني، فمن دخل حصني أمن من عذابي، فلما مرت الراحلة نادى: بشروطها وأنا شروطها " (1). 13 - عن الفضل بن يسار، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: " عشر من لقي الله بهن دخل الجنة: شهادة ان لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، والإقرار بما جاء من عند الله، وإتمام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم شهر رمضان، وحج البيت، والولاية لأولياء الله، والبراءة من أعداء الله، واجتناب كل مسكر ". 14 - قال: حدثنا عيسى بن عبد الله، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي (عليه السلام): قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

(1) رواه الصدوق في العيون 2: 134، التوحيد: 24، الأمالي: 195، أخرجه في صحيفة الرضا (عليه السلام): 79، عنه البحار 3: 13، رواه الزمخشري في ربيع الأبرار 2: 249، والمتقي الهندي في كنز العمال 1: 52، والرافعي في التدوين 2: 214. (*)